



في مسقط تعانق الفن البحريني بالتراث العماني

السبت 23 مارس 2019

في أمريقيوم احد لمضي، في قلب مينة مرقط لاعيقه لاغراقه في عبق لتاريخ، في بيت مونة لتريثي، تعلقه من لبحريني لتجددني ببدع حل لاسلمتاش لولي، في أقي وبلدهي لتجليات ابتكاره في وابداع، لذيت علق مع عناق ورجاله من ولثقفة ولذوق لاعمله في صيل فاعلم عتفي لك لالمكان لخرارة ولثقفة واصلة وهن لتراث حفوفة بشاعر وأوصراخوة ولمودة لتيت بطلش عيني لثريويين لبحريني ولعمله ولتي تتبد جذوره لى أعماق تاريخه في شريين وجدلهما.

لقد سدت بلشاركته في تلك لتظاهرة لخرارية في تلك السيرة لرجولة لتيتغي هافلتتاح معرضه في ان لثريخ راشد بن عطفة آل عطفة تحت عنوان لبلتوازي". وكان غي رأس لخرورم علي لثريخه ميبيت محمدين براهيم آل عطفة رئيسة وية لبحرين للثقفة واثار، وصاحب له موهبة عزان بق يسبن طارق آل سوس عادة لالتور جم مع قب أحمد الكعبي فيير مملكة لبحرين لى لطل لسلطني لاعمله، وعدد من لوجهاء لولفراء ولبار لمن ووليين ولمتين بلش أن لتقليه وفني، لى جنب لخرورثة من لبرزه في ان لثريخ لوليون لبحرينيين لفين لضموا لى هذه لتظاهرة مما عزز من ثقيل لخرور فني لبحريني في عصمة لسلطنة.

لبلتوازي" كان عنوان أو موضوع لامعرض كما لكرنا، وهي ترجمة، كما يبدو، للعنوان اسلي ان ليزي "Parallel"، في رأيي فإن ليعرب أولت ترجمة فضل لهذا لعنوان هي كلمة "مواثبة" أو لبل مواثبة" لتيت عكس لثقفة ووقع لحدث؛ حيث إن لامعرضات كانت تسجل وتتبع حركة وقدره في ان لثريخ راشد غي مواثبة لتطور لذيش هده ويش هده لمجال فني، بمهني لتكتطور اسليب وات ولمواد لميت خدمه في اعماله فني، فقد نجح منظمو لامعرض في تسجيل وبرز قدره في ان ابداعه عبر اعمال ولوحات ولميمات لامثقفة غي لجردان لتيت تتق لبل انظر بين مختلف لمحطات لتي عبره ه في ان فيمسيته فنية وشاعره لمحموس مع لثرييات ولميمتجات.

وكما حصل في لندن في معرض "ظ ل" لذين ظفنيش ه لكتوبر من لعام لمضي فبق ببرز وتعلق لثريخ رشدي مرقطه في ان قدير وبعده مع شجاعه وثقافة وتيرة غي مواثبة

لتطورات ولمبتجعات التي تشهدها لسانه الهيبة، وقدرة خارقة على إبداع أفكار وإعادة ابتكارها حتى يتجدد من خلال ممارسات الهيبة في عصره.

ما أروع فلان ون وما أجملها! إن هذا ويريد فعله للبعير ليتواصل، وكما قال فيليبس وفال لملي جورج ويغل: "فلان ون هي لصدر لثلاث فاهم لخصارات بعد ليين ولهسفة غل فيني عطي لتوازن داخل انسان، ولهيفت عطي لربي قل فيني لحياة، ولهني عطي لتواصل مع بقية أفراد لمجتمع".

وفلان ون بمخلف صور مكعب من أهم أسس ازدهار وتقدم أي حضارة إنسانية ومن أهم قواعد تطورها ونموها للعلمي ولثقفي. لأننا نتبع طبعنا الذي يبتلى لهيوية بمنتجات ابداع للعلمي بقدر ما نتبعها مخرجات ابداعات الهيبة، ولخيال هو عنصر مشترك بين ابداعات للعلمية والهيبة.

ولاي جانب للخيال، وبدون لانيشكف إن فاك عقة وثيق قوت ريل طاقها وضحا بين فلان ون وللا علوم فلان ون تغذي للعلوم ويحفز مخيلة ابتكارات وابداعات وتشكلات للعلمية، وعن دمنا يتقني فلان ون ويتقدمي بقي مع هذا لتطورها كبري وللا علمي ولنمو اقتصادي لمجتمع. وبذلك يصبح فلان ون في لحيقة لكي زلة لحيارة ومحرك قاطرة لتطور.

ولم يكن لهيرون اردو هليشي رساما عظيمم فلق طبل كان، كما هي عبره لثي من مؤرخي للعلم والعلوم، ان في لثي من لحيق وللا علمية لحيثة.

كان لولويو مدرس اللرسم لنيسي، وكان مولع لبش كل فبرطيفن لظمة لاضوء وتوفع هما في للوحة، ولتي جة لهذا للولع، ولمتبعه من بلحات وتجارب اختراع لولي و لتلك وبني للعلم 1610م، واهب لاري خلك اعبدية عصر للعلوم لحيثة.

قال للعلم لمشهور لبرت فيشتين: "إن لي من شخيرة فلان مليهسي نتج من خيالي ما أريد". في الفتي مقع آخر: "لولم لراقصة لجرية وللا لولاب لولست ولفسكي، لمات وولت، بيا، لي لنظرة لهيية".

وقول لبنت انتاري خ للعلوم ولهس فتهي جامعة لندن آرثر هولر: "إن فيشتين وبللويو بيكلو كن لفي قوت واحدي لجان خيرة لامكان أو لهضاء، ولثيية لتطوع لهي بطرق مخيفة من قبل من اهين عييين؛ فيشتين التشف لهيية وبيكلو لثيية".

فتحني قصة وتوئية من لقلب فلان لثي لشريخ راشدين لثيفة آل لثيفة ولهني لحيين لثيفة، ودعوة لمخصة لاي حكومتنا لشريية لثييف رعيتهم لهي لنيش كل خاص بتيكري مهم واهتمام لطاقات ول مرفلق هيية ولثيية لفإن كل لثي لثييفع ض من اهتمام وولون ركيز حضا لثي ورتيها واري خا ومحركات منا وتطورنا لثقفي ولحضاري واقتصادي.